

## الطوباوية مريم، عذراء لوريتو Beatae Mariae Virginis de Loreto

في مدينة "لوريتو" الإيطالية، هناك بازيليكا تحوي بيت العذراء مريم. يروي التقليد أن هذا البيت الذي كان في بلدة الناصرة في فلسطين، قد نُقل بمعجزة إلهية، بواسطة الملائكة، إلى مدينة "لوريتو". تعود القصة لعام 1296، عندما أُوحي إلى أحد النساك، واسمه باولو ديلا سيلفا، بوجود البيت الذي وُلدت فيه العذراء مريم وترعرعتُ وقبلتُ بشارة الملاك جبرائيل، في أحد شوارع المدينة، وقد حُلّق بتدخّل الملائكة من فلسطين إلى إيطاليا. أخبرَ الناسُ السلطات الكنسية بذلك ومنذ ذلك الحين صارَ الناسُ يُكرمون العذراء مريم في بيتها هذا. وفي عام 1669 أسّسَ البابا اكليمنضس التاسع احتفالاً ليتورجياً خاصاً يذكرُ هذه المعجزة، وأعلنَ البابا فرنسيس هذه المناسبة الليتورجية في التقويم الروماني العام بمرتبة تذكار اختياري. من الجدير بالذكر أن طلبَةَ العذراء مريم الواسعة الانتشار قد نشأت في لوريتو، حيث تُكرّم العذراء التي قُبِلتُ بشارة الملاك وصارتُ أمّ الكلمة المتجسّد.

**خدمة الطوباوية مريم العذراء.**

### الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أُنْجِزْتَ مَا وَعَدْتَ بِهِ آبَاءَنَا،  
بِاخْتِيَارِكَ الطُّوبَاوِيَّةِ مَرْيَمَ البَتُولَ لِتَكُونَ أُمَّ المَحَلِّصِ، †  
هَبْنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِمِثَالِ مَنْ سُرِرَتْ بِتَوَاضُعِهَا،  
وَبَطَاعَتِهَا أَحْرَزَتْ لَنَا الخَلاصَ.  
بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ،\*  
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.